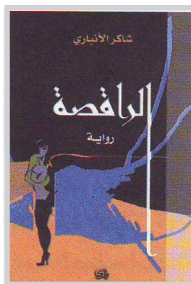


في قاع المدينة، حياة أخرى، تتحرك فيها اشباح ناس مسكونين بالوجد الخيامي، يطرحون الأسئلة الصعبة ولا يجيبون عليها إلا بمزيد من التدمير الذاتي، والبحث الهائم عن ملذات تهدهد الوجد الذي يسكن عظامهم، ويسوقهم الى البحث عن الصور والذكريات والافعال والحكايات والغوايات الحسية المحمومة، التي تبتكر وتعاود وتحلم وتحلم وتحلم وتتخيل وتغامر، في تحد وسباق مع سياف الموت الاعمى. عوالم تمور وتهدأ ثم تنفجر بايماة او كلمة من امرأة يلقيها الغموض.



في عيد الحب قلوبنا زهور في صباحات العراق



إيناس طاروق

هل يمكن ان يكون عيد الحب اجمل مما مضى ويكتب بأسطر شعرا تجعل الحياة تدب في العروق حين تقررا الحببية كلمات غزل تجددت بعد ان وقف حارسا ليُجعل الابواب تفتح من جديد واسوار تجعل الطمانينة عند مفترق الطريق ليلتقي الحبيب في يوم كان قد بدأ يمحي من خارطة العشاق بسبب الظروف الامنية السابقة ولكن اليوم كل شي بدأ يخطو خطوات جميلة ليخرج الاحبة الى الاحتفال وقضاء اوقات جميلة..

في السنوات الماضية كاد يكون عيد الحب بعيدا عن اجوائنا بسبب العمليات الارهابية التي كانت السبب في زرع الحزن والخوف والبقاء في اركان البيت الهادئة ولكن بعد نجاح خطة فرض القانون التي اعادت الحياة الى شوارعنا والحب الى قلوبنا فليس الحب هو حكرا للعشاق كما تقول الطالبة سارة في كلية الاداب المرحلة الرابعة ان عيد الحب هو لكل من ترك الكراهية خلفه وفتح

ابوابا جديدة للامل والمستقبل وقد جاء الوقت مناسباً ليكون عيد الحب عنصوانا لجميع شمل العراقيين من جديد ونبد الطائفية فلولا حبنا لبعضنا لما كنا اليوم مع بعضنا ونقول عام حب وسعادة وخير على العراقيين جميعا.

يقول المهندس رعد: انا متزوج منذ اربع سنوات وزوجتي دائما هي التي تبادر في شراء هدية بسيطة للتعبير عن هذه المناسبة ولكن هذا العام سوف اصطحبها للخروج بعد ان كانت السنوات السابقة لاتحمل الاخبار السارة والسعيدة ولكن نتمنى ان يكون عام الحب مناسبة تساعدنا على تجاوز المعوقات والمشاكل العائلية والحقيقة تقال اننا مشتاقون لقضاء اوقات على نهر دجلة في منطقة الكريعات لانه المكان الاول الذي كان شاهدا على لقائنا..

يقول رائد وهو صاحب مكتبة لبيع القرطاسية والالعباب في منطقة الرواد (المنصور) بكثرة الطلب في عيد الحب على الكارتات الخاصة بهذه المناسبة وعلى بعض الالعباب

السنة ولو بصورة رمزية بسيطة وزوجتي تتذكر عيد الحب وتريد ان اقدم لها هدية ونخرج من البيت لاننا سابقا لم نكن نستطيع الخروج بسبب التوترات الامنية. ليس من حقي ان اعبر عن مشاعري في عيد الحب وامنيات تجددت هذا العام للقاء اعز الاحباب وعودتهم الى بغداد. احب غريبي في مدنك وضياغ عناويني بين شوارع طرقاتك واهديك اجمل مشاعر تحمل عطرا من بغداد الى الاحباب في الغربة في عيد الحب الذي اتمنى ان يعود كل من تركنا وهاجر وان تحمل الطيور رسائل مرسومة بقلوب تتمنى احتضان دف مشاعرهم فليس الحب للعشاق وانما انا اشتاق الى اخوتي واخواتي واتمنى ان يكون عام الحب الذي اصبح مميّزا هذا العام لاننا كنا نعيش التوتر والخوف من المجهول ولكن لن يمحي الحب من قلوبنا الذي يركز على الامل للقاء الاحباب والعودة الى بغداد.

مررة فتاة تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما تقول ان هذه السنة هي حب بحق لان الحب جمعنا من جديد وبمكتنا الخروج ولقاء من نحب ونحن مطمئنون عكس ما مضى كان الخوف هو الذي يحتكر مشاعرنا وكاد الامل ينحسر في قلوبنا وانا احب عائلتي ومدرستي واتمنى ان تكون قلوبنا صافية وتترك الكراهية وقد ذكرت والدتي بهذه المناسبة لتبادر والذي وتعلن عن توقد المشاعر من جديد بعد ان كانت الظروف الامنية والانفجارات هي حديث كل جلسة عائلية ولكن الاوضاع الان اختلف بصورة كبيرة وقد كتبنا بطاقات تهنئة الى اقاربنا واصدقائنا بمناسبة عيد الحب وامنياتنا لهم بالعودة السريعة الى بغداد عن طريق الانترنت..

نتمنى ان يكون عيد الحب الذي يحمل دوما زهورا ملونة لتعبر عن ارق المشاعر المتوهجة بلهيب الاشتياق الى كل حبيب صديق وقريب وان يكون عاما متميزا ليعلن الجميع ان الحب هو عنوان لقلوبنا التي ترفرف لحب العراق.

الكتاب الثاني والاربعون

مجانا مع المدى

اطلب نسختك

من سلسلة (الكتاب للجميع)

الاثنين ١٨ / ٢ / ٢٠٠٨



هذا إعلان مدفوع الأجر
ليكون الحب أهمّ خبر
على هذه الصفحة.

مهما بلغ عشقك للسياسة، هناك إنسان واحد على الأقل يستحقّ اهتمامك اليوم أكثر من أي شيء آخر. إتصل بمن تحب الآن، ثمّ عد لإكمال قراءتك... إذا طاولك قلبك.